[170] بن محمد الحفار، قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أبي علي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثنا أبي موسى، قال: حدثنا أبي جعفر، قال: حدثنا أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الانصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - وإني لادناهم في حجة الوداع بمنى حين قال -: لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتبية التي تضاربكم. ثم التفت إلى خلفه فقال: أو علي، أو علي، أو علي - ثلاثا - فرأينا أن جبرئيل غمزه وأنزل الله سبحانه وتعالى على أثر ذلك: * (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) * بعلي بن أبي طالب عليه السلام * (أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون) * (1). ثم نزلت: * (قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين) * (2). ثم نزلت: * (فاستمسك بالذي أوحي إليك (من امر علي): انك على صراط مستقيم) * (3) وإن عليا * (لعلما للساعة) * * ([وانه لذكر لك] ولقومك وسوف تسئلون) * (4) عن ولاية علي بن أبي طالب (5). في قوله: * (وسئل من أرسلنا قبلك من رسلنا) * (6). 121 - من كتاب الاستيعاب لابن عبد البر النمري المغربي الاندلسي وقد

_____ 1 - سورة الزخرف: 43 / 42. 2 - سورة المؤمنون: 23 / 93. 3 - سورة الزخرف: 43 / 43. 4 - سورة الزخرف: 43 / 44. 5 - مناقب ابن المغازلي / 274، شواهد التنزيل 2 / 152. 6 - سورة الزخرف: 43 / 45. (*)

_____